معالجة قضايا المرأة المصرية فى الصحف الحزبية والخاصة

مريم عصمت العطيفى
باحثة ماجستير قسم اجتماع
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
Mariem_journalist@yahoo.com

الملخص:
يهدف هذا البحث الى التعرف على طريقة معالجة الصحف الحزبية والخاصة لقضايا المرأة المصرية، باختلاف هذه القضايا والتى شملت قضايا سياسية، اجتماعية، ثقافية، صحية، واقتصادية، من خلال رصد قضايا المرأة المصرية التى تناولتها هذه الصحف، واستخدمت الباحثة نظرية المسئولية الاجتماعية، كما اعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع البحث فى مجموعة من أعداد صحيفتى الأهالى كجريدة حزبية والمصرى اليوم كجريدة خاصة.

وتوصلت الباحثة إلى عده نتائج تمثلت فى أن القضايا السياسية، احتلت الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة، وتصدرت بها (قضية حق المرأة فى الانتخاب) المقدمة، حيث جاءت بنسبة ٣٨.١%، تليها (قضية المشاركة السياسية للمرأة) بنسبة ٣٧.٨%.

كما توصلت إلى أن القضايا الاجتماعية تحتل المرتبة الثانية فى الصحف عينة الدراسة، واحتلت قضية (المساواة بين المرأة والرجل)، الترتيب الأول فى القضايا الاجتماعية بنسبة ٢٠.٤%، وتفوقت جريدة الأهالى فى تناولها لـ(قضايا المرأة النوبية) و(قضايا المرأة الصعيدية) و(قضايا المرأة الريفية) و(قضايا المرأة السيناوية) و(قضايا المرأة فى العشوائيات)، على جريدة المصرى اليوم التى تجاهلت هذه القضايا.

الكلمات الدالة: قضايا المرأة، الصحف، الخاصة، الحزبية

مقدمة:

للصحافة المصرية دور كبير فى تناول قضايا المرأة المختلفة سواء قضايا اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، و صحية وسياسية، وهذا ما ظهر خلال الكثير من الموضوعات الصحفية، ونظرا للتأثير الكبير للصحافة على المجتمع، وما تقوم به الصحافة من دور هائل فى حماية النسيج الإجتماعى للمجتمع ، حيث تقوم بدور النائب الذى ينوب عن الجماهير فى التعبير عن اهتماماتهم وقضاياهم تقتضى المسئولية الاجتماعية لها أن تقوم بمراعاة الدقة فى كافة أخبارها.

أولا: الدراسات السابقة:

ويتناول هذا الجزء الدراسات التى قدمت معالجة الصحف لقضايا المرأة المصرية.

١-دراسة (أحمد،٢٠١٨) تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل أطر تقديم النساء الفاعلات فى المجالين السياسى والاجتماعى، بصحيفتى الجمهورية والمصرى اليوم، وذلك فى الفترة من يناير ٢٠١٢ وحتى ٣٠ يوليو ٢٠١٤، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى عده أهداف فرعية تتمثل فى، رصد وتحليل أهم الأطر والآليات التى استخدمتها الصحيفتان عينة الدراسة فى تناولها للنساء الفاعلات وأدوارهن فى المجالين السياسى والاجتماعى، المقارنة بين الأطر الإعلامية التى قدمتها الصحيفتان عينة الدراسة فى ضوء اختلاف التوجهات الفكرية وانماط الملكية لصحيفتى الدراسة...واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، وأسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت هذه الدراسة نظرية الإطار الإعلامى.

وتوصلت الدراسة إلى تصدر "التقارير الأخبارية" المقدمة فى الشكل الأكثر ظهورا فى صحيفة "الجمهورية" بنسبة ٥٥.٥%، تلاه "الخبر القصير"، ونفس الأمر فى صحيفة "المصرى اليوم" التى جاءت بها "التقارير الأخبارية" فى الترتيب الأول بنسبة ٧٣.٢%، وعن أهم الموضوعات التى ظهرت فيها المرأة داخل التغطية الخبرية بصحيفتى الدراسة، ظهرت "الأخبار السياسية الرسمية " فى المرتبة الأولى، حيث أبرزت الصحيفتان أهم قرارات وتصريحات الوزراء وقدمت تغطية لجلسات مجلسى الشعب والشورى، واهتمت صحيفة "الجمهورية" بشكل خاص بتقديم تغطية مكثفة لنشاط الوزيرات ومشاركتهن فى المؤتمرات الدولية والمبادرات التى يطلقنها من خلال وزارتهن.

٢- دراسة (أبو زيد،٢٠١٦) ، تهدف الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير خطاب صحف الدراسة إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية خلال فترة الدراسة، بغية استكشاف الآليات التى استخدمتها صحف الدراسة فى خطابها إزاء الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية ، من خلال تحليل لخطابات مجلات (حواء ونصف الدنيا)الصادرتين فى مصر، و(زهرة الخليج وبنت الخليج) الصادرتين فى الإمارات، بالإضافة إلى باب المرأة فى جريدتى (الصباح والتونسية)الصادرتين فى تونس وأيضا بجريدتى (المستقبل والنهار)الصادرتين فى لبنان، مما يتيح توجهات فكرية مختلفة عبر مختلف الفنون التحريرية وتنوع فى أنماط الصحافة النسائية العربية بين مجلات متخصصة وصفحات للمرأة فى الصحافة العامة خلال فترة الدراسة (من ابريل ٢٠١٤ إلى ابريل ٢٠١٦).

واعتمدت الدراسة على منهج المسح، والمقارنة المنهجية، واستخدمت أسلوب تحليل الخطاب، كما استخدمت هذه الدراسة مدخل التحليل الثقافى، والنظرية النسوية.

وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج منها، أن أطروحات خطاب الصحافة النسائية المصرية محل الدراسة إزاء حق المرأة فى تولى الوظائف العامة تمحورت حول التأكيد على أن المجتمع المصرى يشكك فى قدرة المرأة على تولى المناصب القيادية نتيجة لموروث ثقافى متغلغل فى المجتمع ونظرته الدونية للمرأة، ونرى اهتمام خطاب مجلة "حواء" بعرض نماذج تاريخية لنساء مصريات نجحن فى اقتحام مجال العمل فى مناصب مختلفة، واستنكر خطاب مجلة "حواء" تدهور حق المرأة المصرية فى تولى الوظائف العامة، وحدد خطاب مجلة "نصف الدنيا" ثلاث معارك أمام المرأة من أجل بناء منظومة من شأنها تعديل مفهوم المرأة عن نفسها أولا، ومفهوم المرأة عن المجتمع ثانيا وهى معركة مع مكونها الذاتى ومعركة مع المكون الثقافى الإرثى لمجتمعها ثم معركة آخيرة مع الآخر الغربى فى محاولة لتصحيح التصور الحقيقى عن تدنى دور المرأة فى المجتمعات العربية.

٣- دراسة(Tracy,2012) تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن صور عمل النساء فى فترة الحرب فى سياق جهودهن من بداية الحرب حتى نهايتها ، وهو يتطرق أولا إلى الدراسة التاريخية للإعلام الإخباري والنساء ثم تطرح الدراسة بحث تجريبي أصلى لتوضيح أنه عندما ظهر عمل النساء كموضوع فى الصحافة الكندية كان نوع الجنس وليس العمل هو ماله الأولوية فى الأخبار ، وقد طرح هذا فى كل أنواع الصحافة ، ليؤكد على القيم النمطية حول النساء وعملهن ، وفى النهاية فى حين كان هناك تغيرات سطحية فى طبيعة عمل النساء المدفوع أثناء الحرب ظلت هياكل تبعية النساء واستغلالهن أمور لا يمكن مواجهتها بالرغم من دخول المرأة بقوة إلى العمل. واعتمدت الدراسة على تحليل محتوى الصحافة التجارية الإعلانية والبديلة "صحافة العمل" .

وتوصلت الدراسة إلى أنه من خلال تحديد التمثيلات الإعلامية لحقائق عمل النساء فى فترة الحرب كما تقول السجلات ، ترى هذه الرسالة أن الإعلام الإخباري يقدم تاريخ عمل المرأة الذى لا يعكسه الواقع

المعاش أو الأهمية الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية لحياة عمل المرأة ، حيث لم يلقى الضوء على كيفية تصوير عمل المرأة فى الأخبار ولكنه يشكل التاريخ الذى يكونه الباحثون من الصحيفة ، كما تطرح هذه الدراسة أدلة تجريبية لمواجهه طرق التفكير المهيمنة حول تاريخ النساء من حيث الإطار الداخلي ، كما تعمق فهم عمل النساء مقابل أجر .

-دراسة (Audra J,2011) تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تصوير دور النساء فى الخدمة خلال الحرب على العراق فى المقالات الصحفية..واعتمدت الدراسة على تصوير وجود وقضايا النساء فى القوات المسلحة الأمريكية والبريطانية من حيث الصفحات وأهمية القصص فى المقالات الصحفية المنشورة فى أمريكا وبريطانيا خلال فترة زمنية تصل إلى (٧) سنوات ، وتم استعادة مقالات الصحف المتعلقة بهذا الموضوع من قاعدة بيانات Lexis Nexis مع تحليلهم باستخدام أداة تحليل المحتوى للصحف لتحديد هذه الأدوار والقصص.

وتوصلت الدراسة إلى أن ذكر النساء فى الجيش أثناء الحرب على العراق فى الصحف البريطانية كان سلبى بشكل مضاعف مقارنة بالصحف الأمريكية وتتمثل النسبة فى(٢٨,٤% مقابل ١٥,٥%) ، بالإضافة إلى أن وضع قصص النساء فى القوات المسلحة كان أكثر انتشارا فى الصحف الأمريكية مقارنة بالصحف البريطانية، كما كانت نسبة ذكر النساء فى المقالات الإخبارية هى (١٤,٥%) وهذا يشير إلى أنها نسبة أكثر إيجابية من ذكرهن فى المقالات التحريرية.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة هنا تتحدد **المشكلة البحثية** فى تأثير الصحافة على قضايا المرأة فى المجتمع، وهو ما دفع الباحثة فى محاولة الكشف عن المعالجة الصحفية لقضايا المرأة فى الصحف الحزبية والخاصة.

ثانيا-أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسى يتمثل فى رصد المعالجة الصحفية متمثلة فى جريدة الأهالى كجريدة حزبية، وجريدة المصرى اليوم كجريدة خاصة)، لقضايا المرأة المصرية.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف، هى:

١-رصد قضايا المرأة المصرية التى تناولتها صحيفتى الدراسة الحزبية والخاصة.

٢-التعرف على المصادر التى اعتمدت عليها صحف الدراسة فى معالجتها لقضايا المرأة.

٣-تحديد الفنون الصحفية المستخدمة فى تقديم المادة الصحفية فى صحف الدراسة

٤-التعرف على أساليب الجذب المستخدمة فى عرض المادة الصحفية ، من عناوين ملونة وصور ورسوم مصاحبة للمادة المنشورة.

ثالثا: أهمية البحث:

١- قضايا المرأة تعتبر أساسا لعملية التنمية المستدامة والتى ستتحقق بمشاركة المرأة والرجل معا، ولا يمكن إغفال أن الصحافة تلعب دور مهم فى مناقشة قضايا المرأة، لذلك كان لابد التعرف على الاتجاهات التى تتبناها الصحافة فى معالجتها لقضايا المرأة فى المجتمع.

٢-تهتم بدراسة المعالجة الصحفية لقضايا المرأة، وبالتالى فهى تعكس مسئولية الصحافة تجاه المجتمع وتبرز الجانب التثقيفي والتنموي الذى تمارسه الصحافة.

تساؤلات البحث:

١-كيف قامت صحيفتى الدراسة الحزبية والخاصة بمعالجة قضايا المرأة المصرية؟

٢-ما قضايا المرأة التى تناولتها صحيفتى الدراسة؟

٣-ما المصادر التى اعتمدت عليها صحيفتى الدراسة فى معالجتها لقضايا المرأة؟

٤-وما فنون التحرير الصحفي التى استخدمتها الصحف فى تناولها قضايا المرأة؟

رابعا-مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

ا-مفهوم الصحافة:

- جميع الطرق التى تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجرى فى العالم مما يهم الجمهور وكل عمل وفكر ورأى تثيره أحداث العالم يكون المادة الأساسية للصحفى (الفار،٢٠١٠،ص٢٠٦).

-تعريف الصحافة إجرائيا:

عمل يقوم على أساس جمع الأخبار وتوصيلها للقراء لإعلامهم وتعريفهم بما يحيط حولهم سواء أخبار محلية متنوعة أو أخبار عالمية.

٢-مفهوم الصحف الحزبية:

جريدة أو مجلة تنطق بلسان حال حزب من الأحزاب أو جماعة سياسية(شلبى،١٩٩٤، ص٦٩٥).

-تعريف الصحف الحزبية إجرائيا:

هى الصحف الصادرة عن حزب معين وتعبر عن رأيه من خلال مختلف موضوعاتها الصحفية المنشورة.

خامسا: الاطار النظرى والمعرفى للدراسة:

تنطلق الدراسة الراهنة من نظرية المسئولية الاجتماعية:

تقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية ، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت، ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع، ويمكنها القيام بهذه الالتزامات من خلال وضع مستويات أو معايير مهنية للإعلام مثل الصدق والموضوعية والتوازن والدقة ، وتشير المقولات العلمية لنظرية المسئولية الاجتماعية أن وسائل الإعلام تمارس دور مهم فى المجتمع يتمثل فى حمايتها للنسيج الاجتماعي والتعبير الحر عن مطالب الجماهير ورغباتهم ومن ثم لابد وأن تلتزم هذه الوسائل أخلاقيا بطرح ومناقشة القضايا الملحة والبارزة فى المجتمع ، حيث تضطلع بدور النائب الذى ينوب عن الجماهير فى التعبير عن اهتماماتهم المختلفة ، وفى ضوء ذلك تقتضى المسئولية الاجتماعية أن تقوم وسائل الإعلام بمراعاة عادات

المجتمع وتقاليده، بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصيانة مقدراته الفكرية والثقافية(عبد اللطيف، ٢٠١١).

كما تعرف المسئولية الاجتماعية للصحافة تجاه المجتمع، بأنها مجموع الوظائف التى يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع فى مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتوافر في معالجتها لموادها قيم مهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، شريطة أن تتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسئولة أمام القانون والرأي العام.(حسام الدين،١٩٩٦).

- ومن أهم المبادئ التى قامت عليها نظرية المسئولية الاجتماعية فى الإعلام وهى المبادئ التى نادي بتطبيقها السياسيون والاجتماعيون فى الإعلام (عثمان،٢٠١٣).

-أنه لا سلطان للحكومة على الصحف أو غيرها من وسائل أو أجهزة الإعلام التى يمتلكها أفراد أو مؤسسات خاصة.

-ضرورة وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والدقة والتوازن.

-يجب تجنب كل ما يؤدى إلى نشر الجريمة والعنف أو الفوضى.

-الصحفيون يجب أن يكونوا مسئولين تجاه المجتمع و مؤسساتهم و تجاه السوق.

سادسا-منهجية الدراسة:

يصنف هذا البحث من البحوث الوصفية، وهى تلك البحوث التى تستهدف وصف ظواهر أو وقائع معينة من خلال البيانات والمعلومات، ولا تقف عند حدود الوصف والتشخيص، بل تتجاوز ذلك إلى وصف العلاقات السببية بهدف اكتشاف الحقائق وتعميمها.

-مجتمع الدراسة:

-تم اختيار عينه الصحف متمثلة فى مجموعة من أعداد صحيفتى الأهالى كجريدة حزبية والمصرى اليوم كجريدة خاصة.

-الإطار الزمنى للدراسة:

يتمثل المجال الزمنى للدراسة فى شهر أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر لعام ٢٠١٣ و شهر يناير ، وفبراير ومارس لعام٢٠١٤.

-أدوات جمع البيانات:

أداة تحليل المضمون Content Analysis

اعتمدت الباحثة على تحليل المضمون، الذى يعد من أنسب الأدوات والأساليب البحثية المستخدمة فى تحليل المواد الصحفية، وقد تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون، وذلك بهدف تحليل المواد المنشورة فى صحف الدراسة والخاصة بقضايا المرأة من حيث الشكل والمضمون.

إجراءات التحليل:

قامت الباحثة بعمل استمارة تحليل مضمون لجريدة الإهالى وجريدة المصرى اليوم، وعرضتها على مجموعة من (المحكمين) المتخصصين وتمت الاستفادة من ملاحظتهم.

- **تحديد وحدات تحليل المضمون:**

وحدة التحليل هى عبارة عن الشىء الذى يمكن حصره وهى جزء من المضمون الذى يمكن وصفه فى فئة محددة (طايع،٢٠٠١)، كما عرفت بأنها وحدات المحتوى التى يمكن إخضاعها للعمل والقياس بسهولة ويعطى وجودها أو تكرارها او غيابها دلالات تفيد الباحثة فى تفسير النتائج (عبد العزيز، ٢٠١٠).
واستخدمت الباحثة وحدات التحليل الآتية:

-وحدة تحليل المحتوى

فى هذه الدراسة تم تحديد (وحدة الموضوع) كوحدة للقياس، كى تتمكن الباحثة من الحصول على المعلومات المتعلقة بمعالجة الصحف لقضايا المرأة وفقا لما تناولته صحيفتى الدراسة وهما (جريدة الأهالى وجريدة المصرى اليوم) ، حيث قامت الباحثة بتحليل كافة الموضوعات المنشورة فى الصحف عينة الدراسة.

-تحديد فئات التحليل:

بناء على متابعة الباحثة لصحيفتى الدراسة، وفى إطار أهداف الدراسة التحليلية وضعت الباحثة فئات التحليل التالية:

١-فئة ماذا قيل؟ ٢-فئة كيف قيل؟

١-فئات المضمون (ماذا قيل) :
نوعية قضايا المرأة فى صحيفتى عينة الدراسة وشملت ٥ قضايا رئيسية وهى:

أ- قضايا اجتماعية وتشمل:
المساواة بين المرأة والرجل- العنف ضد المرأة – التحرش الجنسى- تجارة الجنس – قضايا الأحوال الشخصية – زواج القاصرات- قضايا المرأة المعيلة – قضايا المرأة المسنة – قضايا المرأة الفقيرة – حق الجنسية لأبناء الأم المصرية – حق الميراث – حق المرأة الصعيدية- قضايا المرأة النوبية – قضايا المرأة الريفية – قضايا المرأة البدوية (السيناوية)- المرأة فى العشوائيات).

ب- قضايا صحية وتشمل:

(رعاية الأمومة والطفولة – التأمين الصحى – المرأة من ذوى الاحتياجات الخاصة – الصحة الإنجابية للمرأة – ختان الإناث)

ت-قضايا اقتصادية:

(حق المرأة فى العمل – البطالة بين الإناث- المعاشات والتأمينات)

ث- قضايا ثقافية:

(تعليم المرأة – القضاء على أميتها- المشاركة فى الأنشطة الثقافية – التعليم الفنى والتقنى- التدريب المهنى- الاهتمام بالباحثات والمخترعات).

ج-قضايا سياسية:

(المشاركة السياسية للمرأة- حق المرأة فى الانتخاب – حق المرأة فى البرلمان- حق المرأة فى المجالس المحلية-حقها فى تولى المناصب العليا- حقها فى تولى المناصب القضائية- الاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بالمرأة).

-فئة أهداف المادة الصحفية المكتوبة:

(إعلام- تفسير ووصف- تثقيف- إقناع- تقديم حلول- الكشف عن فساد- أكثر من هدف)

٢-فئات الشكل (كيف قيل) : وهى التى صاحبت المادة التحريرية الخاصة بقضايا المرأة فى صحيفتى الدراسة، وشملت ٣ فئات رئيسية هى:
١-فئة أشكال العرض الصحفى وشملت:

خبر – تقرير- حوار – مقال- تحقيق- كاريكاتير- صورة وتعليق.

٢-فئة مصادر المادة الصحفية:

وشملت عدة مصادر(جهات حكومية- قضائية- مشاهير- متخصصون وخبراء- كتاب- وثائق وتقارير- أحزاب- مجهولة المصدر- متحدث رسمي- كاتب- أكثر من مصدر).

٣-فئة آليات الجذب وشملت:

العناوين سواء رئيسية أو ثانوية أو عمودية- لون العناوين- الصور.

سابعا: نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (١) القضايا السياسية

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
المشاركة السياسية للمرأة	ك	٧١	٧٠	١٤١
	%	%٣٥.٥	%٤٠.٥	%٣٧.٨
حق المرأة فى الانتخاب	ك	٦٢	٨٠	١٤٢
	%	%٣١	%٤٦.٢	%٣٨.١
حق المرأة فى عضوية البرلمان	ك	٧١	٥٠	١٢١
	%	%٣٥.٥	%٢٨.٩	%٣٢.٤
حق المرأة فى المجالس المحلية	ك	١٧	١٠	٢٧
	%	%٨.٥	%٥.٨	%٧.٢
حق المرأة فى تولى المناصب العليا	ك	١٨	٦	٢٤
	%	%٩	%٣.٥	%٦.٤
حق المرأة فى تولى المناصب فى الجهات القضائية	ك	١١	٥	١٦
	%	%٥.٥	%٢.٩	%٤.٣
الاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بالمرأة	ك	٧	٢٤	٣١
	%	%٣.٥	%١٣.٩	%٨.٣
آخرى تذكر	ك	١	٦	٧
	%	%٠.٥	%٣.٥	%١.٩

توضح بيانات هذا الجدول رقم (١) أن القضايا السياسية، احتلت الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة، وتصدرت بها (قضية حق المرأة فى الانتخاب) المقدمة، حيث جاءت بنسبة ٣٨.١%، تليها (قضية

المشاركة السياسية للمرأة) بنسبة ٣٧.٨%، ثم (قضية حق المرأة فى عضوية البرلمان) بنسبة ٣٢.٤%، ثم (الاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بالمرأة) بنسبة ٨.٣%، ثم (قضية حق المرأة فى المجالس المحلية) بنسبة ٧.٢%، ثم (حق المرأة فى تولى المناصب العليا) بنسبة ٦.٤%، (حق المرأة فى تولى المناصب فى الجهات القضائية) بنسبة ٤.٣%، و(آخرى) بنسبة ١.٥%.- وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، فنجد أن جريدة الأهالى تفوقت على جريدة المصري اليوم فى تناولها قضية (قضية حق المرأة فى الانتخاب)، حيث ظهرت بنسبة ٤٦.٢%، بينما ظهرت فى جريدة المصرى اليوم، بنسبة ٣١%، وتفوقت الأهالى فى تناولها قضية المشاركة السياسية للمرأة حيث ظهرت بنسبة ٤٠.٥%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٥.٥%.

وتفوقت جريدة المصري اليوم على جريدة الأهالى فى تناولها قضية (حق المرأة فى عضوية البرلمان)، حيث جاءت بنسبة ٣٥.٥%، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ٢٨.٩%.وجاءت باقى القضايا بنسبة متفاوته فى صحيفتى الدراسة، حيث جاءت قضية حق المرأة فى تولى المناصب العليا بنسبة ٩%، تليها قضية حق المرأة فى المجالس المحلية بنسبة ٨.٥%، تليها قضية حق المرأة فى تولى المناصب القضائية بنسبة ٥.٥%، ثم الاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بالمرأة بنسبة ٣.٥%، ثم قضايا آخري بنسبة ٠.٥%.

أما جريدة الأهالى، فقد جاءت قضية الاتفاقيات والعهود الدولية الخاصة بالمرأة بنسبة ١٣.٩%، ثم حق المرأة فى المجالس المحلية بنسبة ٥.٨%، وتساوت فى الظهور كلا من قضية حق المرأة فى تولى المناصب العليا و قضايا آخري بنسبة ٣.٥%، ثم جاءت قضية حق المرأة فى تولى المناصب القضائية بنسبة ٢.٩%.

جدول (٢)القضايا الاجتماعية

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي(ن=٣٧٣)
المساواة بين المرأة والرجل	ك	٤٢	٣٤	٧٦
	%	٢١%	١٩.٧%	٢٠.٤%
العنف ضد المرأة	ك	٢١	١٥	٣٦
	%	١٠.٥%	٨.٧%	٩.٧%
التحرش الجنسى	ك	١٥	٨	٢٣
	%	٧.٥%	٤.٦%	٦.٢%
تجارة الجنس	ك	٦	٢	٨
	%	٣%	١.٢%	٢.١%
قضايا الأحوال الشخصية "الطلاق، الخلع، النفقة"	ك	٩	٦	١٥
	%	٤.٥%	٣.٥%	٤%
زواج القاصرات	ك	٨	٣	١١
	%	٤%	١.٧%	٢.٩%
قضايا المرأة المعيلة	ك	٧	١٠	١٧
	%	٣.٥%	٥.٨%	٤.٦%
قضايا المرأة المسنة	ك	٨	٦	١٤

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي(ن=٣٧٣)
	%	%٤	%٣.٥	%٣.٨
قضايا المرأة الفقيرة	ك	٩	١٠	١٩
	%	%٤.٥	%٥.٨	%٥.١
حق الجنسية لأبناء الأم المصرية	ك	٢	١	٣
	%	%١	%٠.٦	%٠.٨
حق المرأة فى الميراث	ك	٣	١	٤
	%	%١.٥	%٠.٦	%١.١
قضايا المرأة الصعيدية	ك	-	٣	٣
	%	-	%١.٧	%٠.٨
قضايا المرأة النوبية	ك	-	١٠	١٠
	%	-	%٥.٨	%٢.٧
قضايا المرأة الريفية	ك	-	٥	٥
	%	-	%٢.٩	%١.٣
قضايا المرأة السيناوية	ك	-	٣	٣
	%	-	%١.٧	%٠.٨
قضايا المرأة فى العشوائيات	ك	-	٥	٥
	%	-	%٢.٩	%١.٣
آخرى تذكر	ك	١٦	٢٠	٣٦
	%	%٨	%١١.٦	%٩.٧

توضح بيانات هذا الجدول رقم (٢) أن القضايا الاجتماعية تحتل المرتبة الثانية فى الصحف عينة الدراسة، وتشمل القضايا الاجتماعية، عدة قضايا تتمثل فى (قضية المساواة بين المرأة والرجل، العنف ضد المرأة، التحرش الجنسى، تجارة الجنس، قضايا الأحوال الشخصية، زواج القاصرات، قضايا المرأة المعيلة، قضايا المرأة المسنة، قضايا المرأة الفقيرة، حق الجنسية لأبناء الأم المصرية، حق المرأة فى الميراث، قضايا المرأة الصعيدية، قضايا المرأة النوبية، قضايا المرأة الريفية، قضايا المرأة البدوية، قضايا المرأة فى العشوائيات).

واحتلت قضية (المساواة بين المرأة والرجل)، الترتيب الأول فى القضايا الاجتماعية بنسبة ٢٠.٤%، مما يدل على اهتمام الصحف عينة الدراسة بالمساواة بين المرأة والرجل، بعدما عانت المرأة لسنوات طويلة سابقة فى الحصول على حقوقها اسوة بالرجل فى كثير من المجالات، وجاء فى الترتيب الثانى كلا من قضية (العنف ضد المرأة) و(آخرى تذكر) بنسبة ٩.٧% فى صحف الدراسة، ويرجع اهتمام صحيفتى الدراسة بقضية العنف ضد المرأة لأهمية تسليط الضوء عليها للحد من انتشارها فى المجتمع المصرى، نظرا لزيادة نسبة الممارسات العنيفة ضد المرأة ثم جاءت قضية (التحرش الجنسى) فى الترتيب الثالث بنسبة ٦.٢%، تليها قضايا المرأة الفقيرة بنسبة ٥.١%، وهى نسب ضئيلة على الرغم من أهمية هذه

القضـايا وضـرورة تركيز الصـحف عليهـا ، ثم جـاءت قضـايا المرأة المعيلـة بنسـبة ٤.٦%، تليهـا قضـايا الأحـوال الشخصـية بنسبة ٤%، ثم قضـايا المرأة المسنة بنسبة ٣.٨%، وقضـية زواج القاصـرات بنسبة ٢.٩%، وهى نسبة ضئيلة للغاية فى معالجة الصحافة لهذه القضية بالرغم من انتشارها حتى الآن فى بعض المناطق فى الصعيد والريف وسيناء، وهى تعد جريمة إنسانية ترتكب فى حق الفتيات الصغار وعلى الصحافة محاربتها والتوعية بخطورتها. وجاءت قضايا المرأة النوبية بنسبة ٢.٧%، ثم تجارة الجنس بنسبة ٢.١%، وتساوى فى الظهور كلا من قصايا المرأة الريفية وقضايا المرأة فى العشوائيات بنسبة ١.٣%، تلاهما قضية حق المرأة فى الميراث بنسبة ١.١%، كما تساوت فى الظهور كلا من قضايا المرأة الصعيدية مع قضايا المرأة السيناوية بنسبة ٠.٨% وهى نسب ضعيفة جدا على هذه القضايا المهمة ويعد بمثابة تهميش لدور المرأة الصعيدية والسيناوية.

-وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، نجد أن جريدة المصرى اليوم تفوقت على جريدة الأهالى فى تناولها قضية (المساواة بين المرأة والرجل)، حيث جاءت لديها فى الترتيب الأول بنسبة ٢١% من المواد المنشورة بالصحيفة، وهذا يدل على مدى اهتمام الصحيفة بضرورة المساواة بين المرأة والرجل، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ١٩.٧%. كما تفوقت جريدة المصرى اليوم فى تناولها (قضية العنف ضد المرأة)، حيث جاءت بنسبة ١٠.٥%، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ٨.٧%..وتفوقت جريدة المصري اليوم فى تناولها لقضية (التحرش الجنسى) على جريدة الأهالى، حيث جاءت نسبة هذه القضية ٧.٥%، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ٤.٦%.

وتفوقت جريدة المصرى اليوم فى تناولها لقضية (تجارة الجنس) على جريدة الأهالى، حيث جاءت نسبة تناولها لهذه القضية ٣%، بينما جاءت فى الأهالى بنسبة ١.٢%.

وتفوقت جريدة المصري اليوم فى تناولها لقضايا الأحوال الشخصية والتى جاءت بنسبة ٤.٥%، على جريدة الأهالى التى جاءت فيها بنسبة ٣.٥%، أيضا تفوقت جريدة المصرى اليوم فى تناولها لقضية (زواج القاصرات) التى جاءت فيها بنسبة ٤%، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ١.٧%.

بينما تفوقت جريدة الأهالى فى تناولها لـ(قضايا المرأة النوبية) و(قضايا المرأة الصعيدية) و(قضايا المرأة الريفية) و(قضايا المرأة السيناوية) و(قضايا المرأة فى العشوائيات)، على جريدة المصرى اليوم التى تجاهلت هذه القضايا تماما ولم تظهر فى اى من موضوعاتها المنشورة، فى حين أنها ظهرت بنسب متفاوتة فى جريدة الأهالى تتمثل فى تناولها (قضايا المرأة النوبية) بنسبة ٥.٨%، (قضايا المرأة الصعيدية) بنسبة ١.٥%، وتساوت فى الظهور كل من(قضايا المرأة الريفية) و (قضايا المرأة فى العشوائيات) حيث حصلوا على نسبة ٢.٩%، وجاءت (قضايا المرأة السيناوية) بنسبة ١.٧%.

وتفوقت جريدة الأهالى فى تناولها قضايا (المرأة المعيلة) على جريدة المصرى اليوم، حيث جاءت لديها هذه القضايا بنسبة ٥.٨%، فى حين جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٣.٥%.

بينما تفوقت جريدة المصرى اليوم فى تناولها لقضايا (المرأة المسنة) التى ظهرت بنسبة ٤%، على جريدة الأهالى التى جاءت فيها بنسبة ٣.٥% .

وظهرت باقى القضايا الاجتماعية بنسب متباينة فى صحيفتى الدراسة، حيث جاء فى صحيفة (المصرى اليوم)، قضايا (المرأة الفقيرة) بنسبة ٤.٥%، وحق المرأة فى الميراث بنسبة ١.٥% وتعد نسبة ضئيلة

للغاية بالرغم من أهميه هذه القضية فى ظل حرمان المرأة فى بعض من محافظات الصعيد والريف من الحصول على ارثها، ثم حق الجنسية لأبناء الأم المصرية بنسبة ١%.

أما صحيفة الأهالي، فقد تساوت فى الظهور كل من قضايا الأحوال الشخصية مع قضايا المرأة المسنة ، حيث حصلوا على نسبة ٣.٥%، وتساوت كل من قضايا زواج القاصرات مع قضايا المرأة السيناويه مع قضايا المرأة الصعيدية، ووصلت إلى نسبة ١.٧%، وتساوت أيضا كلا من قضية حق الجنسية لأبناء الأم المصرية وقضية حق المرأة فى الميراث وحصلوا على نسبة ٠.٦%.

جدول (٣)
القضايا الصحية

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
رعاية الأمومة والطفولة	ك	٢٠	٢٤	٤٤
	%	%١٠	%١٣.٩	%١١.٨
التأمين الصحى	ك	٣	٢٨	٣١
	%	%١.٥	%١٦.٢	%٨.٣
المرأة من ذوى الاحتياجات الخاصة	ك	١٤	٢١	٣٥
	%	%٧	%١٢.١	%٩.٤
الصحة الإنجابية للمرأة	ك	١	-	١
	%	%٠.٥	-	%٠.٣
ختان الإناث	ك	٤	٤	٨
	%	%٢	%٢.٣	%٢.١
آخرى تذكر	ك	-	٢	٢
	%	-	%١.٢	%٠.٥

توضح بيانات الجدول رقم (٣) القضايا الصحية فى صحيفتي الدراسة، حيث جاءت فى الترتيب الأول قضية (رعاية الأمومة والطفولة) بنسبة ١١.٨%، والتي تدل على اهتمام صحيفتي الدراسة بهذه القضية لمدة أهميتها ولأنها تشغل الأمهات وذلك من خلال تناول هذه الصحف للقضية فى عدد من موضوعاتها المنشورة، تليها قضية (المرأة من ذوى الاحتياجات الخاصة) بنسبة ٩.٤%، ثم قضية (التأمين الصحي) بنسبة ٨.٣%، تليها (ختان الإناث) بنسبة ٢.١%، ثم (آخري) بنسبة ٠.٥%، وأخيرا (الصحة الإنجابية للمرأة) بنسبة ٠.٣%.

-وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، فنجد أن جريدة الأهالي الحزبية تفوقت على جريدة المصري اليوم فى تناولها عدة قضايا تتمثل فى (قضية التأمين الصحي) والتى جاءت فيها بنسبة ١٦.٢%، فى حين جاءت نسبة تناول هذه القضية فى جريدة المصري اليوم ١.٥%، وتفوقت الأهالي فى تناولها (قضية رعاية الأمومة والطفولة) التى جاءت بنسبة ١٣.٩%، بينما جاءت فى جريدة المصري

اليوم بنسبة ١٠%، أيضا (قضية المرأة من ذوى الاحتياجات الخاصة) بنسبة ١٢.١%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٧%، (قضية ختان الإناث) التى جاءت فيها بنسبة ٢.٣%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٢%، بينما تفوقت جريدة المصري اليوم على جريدة الأهالي فى تناولها (قضية الصحة الإنجابية للمرأة) بنسبة ٠.٥%، بينما تجاهلت جريدة الأهالي هذه القضية تماما ولم تتناولها فى أي من موضوعاتها الصحفية المنشورة.

جدول (٤)
القضايا الاقتصادية

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
حق المرأة فى العمل	ك	١٤	٢٦	٤٠
	%	٧%	١٥%	١٠.٧%
البطالة بين الإناث	ك	١	٣	٤
	%	٠.٥%	١.٧%	١.١%
المعاشات والتأمينات	ك	٣	٢٨	٣١
	%	١.٥%	١٦.٢%	٨.٣%
آخرى تذكر	ك	-	٤	٤
	%	-	٢.٣%	١.١%

- توضح بيانات هذا الجدول رقم (٤) القضايا الاقتصادية فى صحف الدراسة، واحتلت (قضية حق المرأة فى العمل) الترتيب الأول فى القضايا الاقتصادية، حيث جاءت بنسبة ١٠.٧%، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (قضية المعاشات والتأمينات) جاءت فى المرتبة الثانية بنسبة ٨.٣%، وتساوت فى الظهور كلا من (قضية البطالة بين الإناث) و (قضايا آخرى) حيث حصلوا على نسبة ١.١%.

- وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، نجد أن جريدة الأهالى تفوقت على جريدة المصرى اليوم فى تناولها لقضية (المعاشات والتأمينات) حيث جاءت فيها بنسبة ١٦.٢%، بينما جاءت فى المصرى اليوم بنسبة ١.٥%، كما تفوقت جريدة الأهالى فى تناولها لقضية (حق المرأة فى العمل) على جريدة المصرى اليوم، حيث جاءت فيها بنسبة ١٥%، بينما جاءت فى جريدة المصرى اليوم بنسبة ٧%.

و تفوقت جريدة الأهالى فى تناولها (قضايا آخرى) بنسبة ٢.٣%، فى حين لم تتناول المصرى اليوم اى قضايا اقتصادية آخرى فى موضوعاتها الصحفية المنشورة، وتفوقت جريدة الأهالى فى تناولها قضية (البطالة بين الإناث) التى جاءت فيها بنسبة ١.٧%، بينما جاءت فى جريدة المصرى اليوم بنسبة ٠.٥%.

جدول (٥)
القضايا الثقافية

الصحيفة / القضايا		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
تعليم المرأة	ك	١١	٣١	٤٢
	%	%٥.٥	%١٧.٩	%١١.٣
القضاء على أميتها	ك	٣	٩	١٢
	%	%١.٥	%٥.٢	%٣.٢
المشاركة فى الأنشطة الثقافية	ك	١	٤	٥
	%	%٠.٥	%٢.٣	%١.٣
التعليم الفنى والتقنى	ك	١	٥	٦
	%	%٠.٥	%٢.٩	%١.٦
التدريب المهنى	ك	١	٤	٥
	%	%٠.٥	%٢.٣	%١.٣
الاهتمام بالباحثات والمخترعات	ك	٣	١٤	١٧
	%	%١.٥	%٨.١	%٤.٦
آخرى	ك	-	٤	٤
	%	-	%٢.٣	%١.١

توضح بيانات هذا الجدول رقم (٥) القضايا الثقافية فى صحف الدراسة، وجاءت قضية (تعليم المرأة) فى الترتيب الأول بنسبة ١١.٣%، وهذا يدل على مدى اهتمام صحيفتى الدراسة بتناول قضية تعليم المرأة كحق أساسي لها فى المجتمع، تليها قضية (الاهتمام بالباحثات والمخترعات) التى جاءت فى الترتيب الثانى بنسبة ٤.٦%، ثم قضية (القضاء على أميتها) بنسبة ٣.٢%، ثم قضية (التعليم الفنى والتقني) بنسبة ١.٦%، كما تساوت نسبة ظهور كلا من قضية (المشاركة فى الأنشطة الثقافية) وقضية (التدريب المهني) بنسبة ١.٣%، وجاءت فى الترتيب الآخير (قضايا آخري) بنسبة ١.١%.

- وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، تفوقت جريدة الأهالي على جريدة المصري اليوم فى تناولها (قضية تعليم المرأة) التى ظهرت فيها بنسبة ١٧.٩%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٥.٥%، كما تفوقت جريد الأهالي فى تناولها (قضية الاهتمام بالباحثات والمخترعات) والتي جاءت فيها بنسبة ٨.١%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ١.٥%، كما تفوقت جريدة الأهالي فى تناولها (قضية القضاء على أميتها) والتى جاءت بنسبة ٥.٢%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ١.٥%.

وجاءت باقى القضايا الثقافية فى صحيفتي الدراسة بنسب متفاوتة، حيث جاءت فى جريدة الأهالي (قضية التعليم الفني والتقني) بنسبة ٢.٩%، كما تساوت فى الظهور ثلاث قضايا وهم (قضية المشاركة فى الأنشطة الثقافية) و (قضية التدريب المهنى) و(قضايا آخري) بنسبة ٢.٣%.

أما جريدة المصري اليوم، فتساوت فى الظهور ثلاث قضايا وهم (قضية المشاركة فى الأنشطة الثقافية) و(قضية التعليم الفني والتقني) و(قضية التدريب المهني) حيث حصلوا على نسبة ٠.٥%

١- هداف المادة الصحفية:

جدول (٦)
أهداف المادة الصحفية

الصحيفة / الأهداف		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
إعلام	ك	٥٩	٤٥	١٠٤
	%	%٢٩.٥	%٢٦	%٢٧.٨
تفسير ووصف	ك	٦٤	٣٠	٩٤
	%	%٣٢	%١٧.٣	%٢٥.٢
تثقيف	ك	-	٧	٧
	%	-	%٤	%١.٨
إقناع	ك	٣٥	٤٢	٧٧
	%	%١٧.٥	%٢٤.٣	%٢٠.٦
الكشف عن فساد	ك	٢٤	٢٠	٤٤
	%	%١٢	%١١.٦	%١١.٧
أكثر من هدف	ك	١٨	٣٠	٤٨
	%	%٩	%١٧.٣	%١٢.٨

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن هدف (إعلام) القراء جاء فى الترتيب الأول فى صحيفتي الدراسة بنسبة ٢٧.٨%، يلية (التفسير و الوصف) بنسبة ٢٥.٢%، ثم (الإقناع) بنسبة ٢٠.٦%، يليه (أكثر من هدف) بنسبة ١٢.٨%، ثم (الكشف عن فساد) بنسبة ١١.٧%، ثم هدف (التثقيف) بنسبة ١.٨%.

- وعلى مستوى كل صحيفة فى صحف الدراسة، نجد أن هدف (التفسير والوصف) احتل الترتيب الأول فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٢%، يليه هدف (الإعلام) بنسبة ٢٩.٥%، ثم (الإقناع) بنسبة ١٧.٥%، يليه (الكشف عن فساد) بنسبة ١٢%، ثم (أكثر من هدف) بنسبة ٩%.

فيما اختلفت جريدة الأهالي، حيث أن هدف (الإعلام) احتل الترتيب الأول بها بنسبة ٢٦%، يليه هدف (الإقناع) بنسبة ٢٤.٣%، كما تساوى فى الظهور كلا من هدف (التفسير والوصف) مع (أكثر من هدف) بنسبة ١٧.٣%، يليه (الكشف عن فساد) بنسبة ١١.٦%، ثم (التثقيف) بنسبة ٤%.

جدول (٧)
أشكال العرض الصحفي

الصحيفة / أشكال العرض		المصري اليوم	الأهالي	الإجمالي
خبر	ك	٤٣	٥٧	١٠٠
	%	%٢١.٥	%٣٢.٩	%٢٦.٨
تقرير	ك	٦٨	٤١	١٠٩
	%	%٣٤	%٢٣.٧	%٢٩.٢
حوار	ك	١٨	١٠	٢٨
	%	%٩	%٥.٨	%٧.٥
مقال	ك	٥٠	٢٢	٧٢
	%	%٢٥	%١٢.٧	%١٩.٣
تحقيق	ك	٣	٢٥	٢٨
	%	%١.٥	%١٤.٥	%٧.٥
كاريكاتير	ك	٥	١	٦
	%	%٢.٥	%٠.٦	%١.٦
صور وتعليق	ك	١٣	٤	١٧
	%	%٦.٥	%٢.٣	%٤.٥
آخرى (عمود- متابعة- ملف)	ك	-	١٣	١٣
	%	-	%٧.٥	%٣.٤
الإجمالي	ك	٢٠٠	١٧٣	٣٧٣
	%	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (٧) إلى تنوع الفنون الصحفية المستخدمة فى التغطية الصحفية للجرائد الثلاث محل عينة الدراسة، والتى اعتمدت بشكل اكبر على (التقرير الصحفى) بنسبة ٢٩.٢%، وهذا يرجع إلى طبيعة قضايا المرأة التى فرضت على صحيفتى الدراسة تناولها بشكل أكثر تفسيرا عن طريق التقارير الإخبارية.

كما يشير الجدول السابق إلى أن (الخبر الصحفى) جاء فى الترتيب الثانى فى الفنون الصحفية المستخدمة فى صحف الدراسة بنسبة ٢٦.٨%، حيث اعتمدت هذه الصحف على الخبر القصير فى تقديم تصريحات مسئولين عن رأيهم فى الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة، ثم (المقال الصحفى) بنسبة ١٩.٣%، والذى تضمن أراء الكتاب فى قضايا المرأة المختلفة فى صحيفتى الدراسة، ثم تساوى فى الظهور كلا من (الحوار) و (التحقيق الصحفى) ، حيث جاءوا بنسبة ٧.٥%، يلية صورة وتعليق بنسبة ٤.٥%، ثم أشكال آخرى للعرض الصحفى مثل (عمود-متابعة-ملف" بنسبة ٣.٤%)، يليه (الكاريكاتير) بنسبة ١.٦%.

وعلى مستوى الصحفية، فنجد أن جريدة المصرى اليوم، اعتمدت فى أشكال العرض الصحفى المستخدمة على (التقرير الصحفى) بنسبة ٣٤%، يليه (المقال) بنسبة ٢٥%، ثم (الخبر) بنسبة ٢١.٥%، ثم (الحوار) بنسبة ٩%، (الصورة والتعليق) بنسبة ٦.٥%، يليه (الكاريكاتير) بنسبة ٢.٥%، ثم (التحقيق) بنسبة ١.٥%، أما جريدة الأهالى، فقد اعتمدت فى أشكال العرض الصحفى المستخدمة على (الخبر الصحفى) بنسبة (٣٢.٩%)، مما يدل على اهتمام هذه الجريدة بفن الخبر الصحفى ، يليه (التقرير) بنسبة ٢٣.٧%، ثم (التحقيق) بنسبة ١٤.٥%، ثم (المقال الصحفى) بنسبة ١٢.٧%، ثم (أشكال صحفية آخرى تشمل (عمود-متابعة-ملف) بنسبة٧.٥%، تليه (حوار) بنسبة ٥.٨%، ثم (صورة وتعليق) بنسبة ٢.٣%، يليه (كاريكاتير) بنسبة ٠.٠٦%.

٢- مصادر المادة الصحفية:

جدول (٨) مصادر المادة الصحفية

الصحيفة / مصادر المادة		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
جهات حكومية	ك	٤٧	٢٤	٧١
	%	٢٣.٥%	١٣.٩%	١٩.٣%
جهات قضائية	ك	٤	٤	٨
	%	٢%	٢.٣%	٢.١%
مشاهير	ك	١١	٩	٢٠
	%	٥.٥%	٥.٢%	٥.٣%
متخصصون وخبراء	ك	١٦	٢٩	٤٥
	%	٨%	١٦.٨%	١٢.١%
كتاب	ك	٣	٩	١٢
	%	١.٥%	٥.٢%	٣.٢%
وثائق وتقارير وأبحاث	ك	٤	-	٤
	%	٢.٠%	-	١%
أحزاب	ك	١٤	٢٢	٣٦
	%	٧%	١٢.٧%	٩.٦%
متحدث رسمى	ك	١٠	١	١١
	%	٥%	٠.٦%	٢.٩%
كاتب مقال	ك	٥٥	١٠	٦٥
	%	٢٧.٥%	٥.٨%	١٧.٤%
أكثر من مصدر	ك	١٠	٣٣	٤٣
	%	٥%	١٩.١%	١١.٥%
مجهولة المصدر	ك	١٠	٢٢	٣٢
	%	٥%	١٢.٧%	٨.٥%
آخرى تذكر	ك	١٤	١٧	٣١
	%	٧%	٩.٨%	٨.٣%

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن صحيفتي الدراسة اعتمدت فى المقام الأول على (الجهات الحكومية) كمصادر للمادة الصحفية المستخدمة في تناول قضايا المرأة ، حيث أنها جاءت بها بنسبة ١٩.٣%، تليها (كاتب المقال) بنسبة ١٧.٤%، ثم جاء اعتماد صحيفتي الدراسة على (المتخصصون والخبراء) بنسبة ١٢.١% فى الترتيب الثالث، يليها اعتمادها على (أكثر من مصدر) بنسبة ١١.٥%، ثم (الأحزاب) بنسبة ٩.٦%، تليها (مجهولة المصدر) بنسبة ٨.٥%، ثم (آخرى) بنسبة ٨.٣%، ثم (المشاهير) بنسبة ٥.٣%، تليها (كتاب) بنسبة ٣.٢%، (متحدث رسمى) ٢.٩%، (جهات قضائية) بنسبة ٢.١%، (وثائق وتقارير و أبحاث) بنسبة ١%.

-وعلى مستوى كل صحيفة فنجد أن (كاتب المقال) احتل الترتيب الأول فى جريدة المصرى اليوم، بنسبة ٢٧.٥% ، يليه (جهات حكومية) بنسبة ٢٣.٥%، ثم (متخصصون وخبراء) بنسبة ٨%، كما تساوى فى الظهور كلا من (الأحزاب) مع (آخرى) بنسبة ٧%، ثم (مشاهير) بنسبة ٥.٥%، ثم تساوى فى الظهور (متحدث رسمى) و (أكثر من مصدر) و (مجهولة المصدر) وحصلوا على نسبة ٥%، ثم جاءت (وثائق وتقارير وأبحاث) بنسبة ٢.٠%، يليها (جهات قضائية) بنسبة ٢%، (كتاب) بنسبة ١.٥%.

أما فى جريدة الأهالي، جاء فى الترتيب الأول بها (أكثر من مصدر) بنسبة ١٩.١%، يليه (متخصصون وخبراء) بنسبة ١٦.٨%، ثم (جهات حكومية) بنسبة ١٣.٩%، وتساوى فى الظهور كلا من (الأحزاب) مع (مجهولة المصدر) بنسبة ١٢.٧%، يليهما (آخري تذكر) بنسبة ٩.٨%، (كاتب مقال) بنسبة ٥.٨%، وتساوى فى الظهور كلا من (كتاب) و(مشاهير) حيث حصلوا على نسبة ٥.٢%، يليهما (جهات قضائية) بنسبة ٢.٣%، ثم (متحدث رسمى) بنسبة ٠.٦%.

٣- اليات الجذب:

جدول (٩)العناوين

الصحيفة / العناوين		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
رئيسى	ك	١٤٩	١٣٨	٢٨٧
	%	٧٤.٥%	٧٩.٨%	٧٦.٩%
ثانوى	ك	٨٩	٥٨	١٤٧
	%	٤٤.٥%	٣٣.٥%	٣٩.٤%
عمودى	ك	٤٦	٧٣	١١٩
	%	٢٣%	٤٢.٢%	٣١.٩%

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن (العناوين الرئيسية) احتلت الترتيب الأول فى صحيفتى الدراسة جريدة المصرى اليوم وجريدة الأهالي ، حيث جاءت بنسبة ٧٦.٩%، تليها (العناوين الثانوية) بنسبة ٣٩.٤%، ثم (العناوين العمودية) بنسبة ٣١.٩%، من اجمالى عدد الموضوعات الصحفية التى تناولت قضايا المرأة فى صحيفتي الدراسة.

-وعلى مستوى كل صحيفة، نجد أن جريدة الأهالي تفوقت على جريدة المصري اليوم، في استخدام العناوين الرئيسية، حيث جاءت فيها بنسبة ٧٩.٨%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة

٧٤.٥%، وتفوقت أيضا جريدة الأهالي في استخدام العناوين العمودية، حيث جاءت فيها بنسبة ٤٢.٢%، بينما جاءت فى جريدة المصري اليوم بنسبة ٢٣%، إلا أن جريدة المصرى اليوم تفوقت فى استخدام العناوين الثانوية التى جاءت بها بنسبة ٤٤.٥%، بينما جاءت فى جريدة الأهالى بنسبة ٣٣.٥%.

جدول (١٠) لون العناوين

الصحيفة / لون العناوين		المصري اليوم	الأهالي	الإجمالي
لون واحد	ك	١١٥	١١٧	٢٣٢
	%	%٥٧.٥	%٦٧.٧	%٦٢.١
أكثر من لون	ك	٤٤	١٢	٥٦
	%	%٢٢	%٦.٩	%١٥.١
أبيض وأسود	ك	٤١	٤٤	٨٥
	%	%٢٠.٥	%٢٥.٤	%٢٢.٧
الإجمالي	ك	٢٠٠	١٧٣	٣٧٣
	%	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن (استخدام لون واحد)، احتل الترتيب الأول فى آليات الجذب المستخدمة، من حيث لون العناوين للموضوعات الصحفية الخاصة بقضايا المرأة التى تناولتها صحيفتي الدراسة ، وذلك بنسبة ٦٢.١%، يليها استخدام لونى (الأبيض والأسود) بنسبة ٢٢.٧%، ثم (أكثر من لون) بنسبة ١٥%، وهذا يعنى أن السياسية التحريرية لهذه الصحف تعتمد فى إخراجها الصحفي بشكل كبير على استخدام لون واحد أثناء معالجتها لقضايا المرأة فى موضوعاتها الصحفية.

وعلى مستوى كل صحيفة، فنجد أن جريدة الأهالي تفوقت على جريدة المصري اليوم، فى استخدام لون واحد للعناوين حيث جاءت بها بنسبة ٦٧.٧%، بينما جاءت في جريدة المصري اليوم بنسبة ٥٧.٥%، كما تفوقت أيضا جريدة الأهالي في استخدام الأبيض والأسود على المصري اليوم، حيث جاءت بنسبة ٢٥.٤%، بينما جاءت في المصري اليوم بنسبة ٢٠.٥%، إلا أن جريدة المصري اليوم تفوقت فى استخدام أكثر من لون حيث جاءت بنسبة ٢٢%، بينما جاءت جريدة الأهالي بنسبة ٦.٩%.

جدول (١١) الصور

الصحيفة / الصور		المصري اليوم (ن=٢٠٠)	الأهالي (ن=١٧٣)	الإجمالي (ن=٣٧٣)
موضوعية	ك	٦٥	٦٤	١٢٩
	%	%٣٢	%٣٧	%٣٤.٥
شخصية	ك	١١٤	٧	١٢١
	%	%٥٧	%٤	%٣٢.٤
لا يوجد	ك	٢٥	١٠٢	١٢٧
	%	%١٢	%٥٩	%٣٤

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن صحيفتي الدراسة اهتمت باستخدام الصور الموضوعية فى الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة، حيث جاء فى الترتيب الأول "صور موضوعية" بنسبة ٣٤.٥%، يليه "لا يوجد صور" بنسبة ٣٤%، ثم "صور شخصية" بنسبة ٣٢.٤%.

-وعلى مستوى كل صحيفة نجد أن جريدة المصري اليوم تفوقت على جريدة الأهالي فى استخدام الصور الشخصية، حيث جاءت فيها بنسبه ٥٧%، بينما جاءت بنسبة ٤% فى جريدة الأهالي.

وتفوقت جريدة الأهالي في استخدام الصور الموضوعية على جريدة المصري اليوم، حيث جاءت بنسبة ٣٧%، بينما جاءت في جريدة المصري اليوم بنسبة ٣٢.٥%، وتفوقت أيضا جريدة الأهالي على جريدة المصري اليوم، في عدم اعتمادها على الصور بشكل كبير فى موضوعاتها الصحفية، حيث ظهرت (لا يوجد صور) بنسبة ٥٩%، بينما جاءت نسبتها فى جريدة المصري اليوم ١٢.٥%.

النتائج العامة للدراسة

١-كانت قضية (المشاركة السياسية للمرأة) هى أكثر قضايا المرأة تناولا فى صحيفتي الدراسة ، وتلاها فى الترتيب قضية (المساواة بين المرأة والرجل).

٢-أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من القضايا تم التركيز عليها فى صحيفتي الدراسة وهذه القضايا هى قضية (المشاركة السياسية للمرأة)، و(حق المرأة فى الانتخاب) و(حق المرأة فى عضوية البرلمان) و قضية (المساواة بين المرأة والرجل) و (العنف ضد المرأة).

٣-أظهرت النتائج قلة اهتمام الصحف بتناول بعض القضايا الخاصة بالمرأة مثل قضايا (المرأة الريفية) و(المرأة النوبية) و(المرأة السيناوية) و (حق المرأة فى الميراث)، بالرغم من أهمية هذه القضايا .

٤-لم تحظى بعض القضايا الاقتصادية مثل بطالة المرأة اهتمام كبير فى صحيفتى الدراسة و نفس الأمر لبعض القضايا الثقافية مثل مشاركة المرأة فى الأنشطة الثقافية والاهتمام بالباحثات والمخترعات.

قائمة المراجع

أولا:المراجع العربية:

١- محمد أحمد، ندى، (٢٠١٨)، أطر التغطية الخبرية فى الصحف المصرية للنساء الفاعلات فى المجالين السياسى والاجتماعى"، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٢- أبو زيد علام، أسماء، (٢٠١٦)، خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية والمدنية للمرأة العربية "دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٣-عبد اللطيف ، سارة ،(٢٠١١) ، المسئولية الاجتماعية لقنوات التليفزيون المصرية (الحكومية والخاصة) كما تراها النخبة : دراسة تحليلية وميدانية ،رسالة ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

٤- عثمان، ريهام،(٢٠١٣)، المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية الخاصة :دراسة تحليلية ،رسالة ماجستير ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،قسم اجتماع ، جامعة عين شمس.

٥- عبد العزيز، رباب، (٢٠١٠)، دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التى يعرضها التليفزيون فى معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية، دراسة تحليلية ميدانية،رسالة دكتوراه، كلية الإعلام،جامعة القاهرة.

٦- شاهين، هبة، (٢٠٠٠)، أخلاقيات العمل الاخبارى من وجهه نظر القائمين بالاتصال فى مجال الأخبار الإذاعية والتليفزيونية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي التاسع الجزء الثالث "أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق"، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.

٧- الفار، محمد، (٢٠١٠)، المعجم الإعلامي ، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافى.
٨- حسام الدين، محمد،(١٩٩٦) ، المسئولية الاجتماعية للصحافة ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .
٩- طايع، سامى، (٢٠٠١)، بحوث الإعلام، القاهرة، دار النهضة العربية .
١٠- شلبي، كرم، (١٩٩٤)،معجم المصطلحات الإعلامية، لبنان، دار الجيل.

ثانيا:المراجع الأجنبية:

1-, Tracy ,Moniz(2012):Women in the margins :Media representation of womens labour in the Canadian press,1939-1945",Canada,Ryerson University, Ph.D.

2-Audra J ,Fritz(2011):"Military Women: A content analysis of United States and United Kingdom Newspapers portrayal during the Iraq war" ,East Tennessee State University, United States, M.A.

The Treatment of Egyptian women's Issues in private and party newspapersMaryam Esmat El-Atifi

Researcher MA in sociology department

faculty of women, Ain Shams University

Abstract:

The aim of this research is knowledge ways to discuss private and party newspapers for Egyptian women issues ,like political issues ,social issues, cultural issues ,health issues, economic issues, throw monitor Egyptian women issues on these newspapers. this study belongs to Descriptive researches and the researcher adopted in the present research on The theory of social responsibility , also content analysis tool, the research community included Al-Ahali Newspapers and Al-Masry Elyom Newspapers.

The study revealed the following results:

- political issues located in the first order in research newspapers, and (Women have the right to vote) issue topped up introduction in political issues in the rate of 38.1%, followed by (political participation of women) issue in the rate of 37.8%.

-Social Issues located in the second order in in research newspapers ,and the issue of (equality between women and men) located in the first order in Social Issues in the rate of 20.4%,and Al-Ahali newspaper excelled in its discussion of (Nubian Women's issues), (Women's issues in upper Egypt), (Women's issues in countryside),((Women's issues in the Sinai),on Al-Masry Elyom newspaper, and Al-Ahram newspaper, that ignored these issues.

Keywords: Women Issues, Private, Party, Newspapers